

شرح مسلم (95) "إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم

كتب" 131-921 للشيخ مصطفى العدوى 21 8 2022

مصطفى العدوى

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب الايمان تحت الباب السابق باب اذا هم العبد بحسنة كتبت له واذا هم بسيئة لم تكتب. قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة ربي ذاك عبدك يربى ان - 00:00:00

اعمل سيئة وهو ابصر بها. اي والله لا يخفى عليه حال هذا العبد. فقال ارقوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جرای. وفي رواية من جراء. فالذى يهم بالسيدة - 00:00:20

يأتي ويتركها لوجه الله يثاب عليها وتكتب له حسنة. ومن هنا كتبت للصديق يوسف حسنات انه ترك المعصية وترك الكبيرة وهو قادر على امضائها تركها لوجه الله. قال ان معاذ الله انه ربى - 00:00:40

احسن مثواي. فالسيئة لها ثلاثة احوال اذا هم بها العبد. الحال الاول للسيئة اذا اما العبد بسيئة فعلها. كتبت له سيئة واحدة. الحال الثاني اذا هم العبد بسيئة فلم يعملاها - 00:01:00

لم تكتب له شيء. الحال الثالث هي اربعة احوال ان يعقد العبد العزم على السيئة يجمع قلبه على فعلها ولكن يحال بينه وبينها بحائل. فهذا تكتب عليه معصية. انه كان حريضا - 00:01:20

على قتل صاحبه. الحال الرابع ان يهم بالسيئة ويتمكن من فعلها ويتركها لوجه الله. فهذا له حسنة اعیدوا للعبد مع السيئة اربعة احوال. الحال الاول ان يهم بالسيئة يعملاها تكتب عليه واحدة. الحال الثاني ان يهم بالسيئة ولا يعملاها. فلا تكتب له شيئا - 00:01:40

الحال الثالث يعزم على السيئة ويعقد القلب عليها ولا يعملاها. فهذا تكتب عليه معصية او تكتب عليه سيئة لانه كان حريضا على فعلها والله يقول ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم - 00:02:10

الحل الرابع يهم بالسيئة ويتركها تكتب خوفا من الله فتكتب له حسنة والله اعلم. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة مالها تكتب بعشر امسالها الى سبعمائه ضعف وكل سيئة يعملاها تكتب بمثلها حتى - 00:02:30

الله فالحسنات ممكن ان تتضاعف والله يتفضل مما يشاء على من يشاء انت وشخص جلسنا علمنا حسنة. كل واحد منكم افترض ان له عشر امسالها. لكن الله يضاعف لمن يشاء - 00:03:00

فقد تعمل انت وجارك الحسنة حسنة واحدة كل منكم تصدق بجنيه. يمكن واحد كتب له الاجر عشر جنيهات. والثانى كتبت له حسنة سبعمائه جنيه. وما بين ذلك اقوام قال حدثنا ابو قریب حدثنا ابو خالد الاحمر عن هشام وقال الاحمر سليمان ابن حیان عن هشام وابن حسان - 00:03:20

عن ابن سيرين عن ابى هريرة قال ابن سيرين ومحمد ابن سيرين وله اخوة خمسة غيره كل هم اولاد سيرين فاولاد سيرين ستة كلهم محدثون. محمد ابن سيرين معبد ابن سيرين يحيى ابن سيرين. انس ابن سيرين - 00:03:50

وبنتان حفصة بنت سيرين وكريمة بنت سيرين وستتهم محدثون عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملاها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة - 00:04:10

الا سببها الضعف. ومن هم بسيئة فلم يعملاها لم تكتب. وان عملها كتبت. قال حدثنا هيبانوا ضد فروق حتى عبدالوارد عن الجعد ابى عثمان حدثنا ابو رجاء العطاردي. عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله كتب الحسنات والسيئات الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بها فعملها كتبها الله له عشر حسنات الى - 00:04:50

من الضعف الى اضعاف كثيرة فقد تتجاوز السبعمائة ضعف. يعني مثلا زاد عمره وتصدق بكل نفس المبلغ. هذا قد يأخذ على الصدقة سبعمائة ضعف وهذا يأخذ عشرة اضعاف هل يأخذ سبعة الاف ضعف؟ لأن الله قال الى اضعاف كثيرة. وهل ورد ان هناك زيادة في التضييف على سبعمائة ضعف - 00:05:10

نعم ورد ما يقارب المليارات. دل على ذلك قوله تعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب. الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق احدكم بصدقة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب ولو بعد تمرة - 00:05:40

فإن الله يتقبلها بيمنيه. فيربيها لاحدكم كما يربى احدهم مغره او فلوه. حتى تأتي يوم القيمة كالجبل العظيم تمرة صغيرة تأتي يوم القيمة كالجبل العظيم. قال وان هم بشارة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. هم بسيئة فلم يعملاها كتبها - 00:06:00

الله له حسنة كاملة. ما وجه ذلك يا يحيى؟ وجه ذلك اذا تركها في جراء تركها من اجل الله احسنت. اراك نصيحة ان الحمد لله من تركها من اجل الله كتبت له حسنة. وان هم بها فعملها كتبها الله له سبيئة واحدة - 00:06:30

وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن سليمان عن الجعد ابي عثمان جعفر بن سليمان هذا من رجال المسلمين يروي عن ثابت بعض احاديث ولكن روایته عن ثابت فيها مقال في هذا الاسناد بمعنى حديث عبدالوارس وجاد وما - 00:06:50

الله ولا يهلك على الله الا هالك. لا يهلك الا هالك. يعني اذا واحد مع ان الله اجعل الحسنة بعشرة امسالها للسبعمائة ضعف. والساعة الواحدة ومع ذلك سيناته تغلب حسناته. فهو ده الهالك حقا. هذا والله اعلم - 00:07:10

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم - 00:07:30